فلسطين الآن

# رسالة ماليزية لأهالي حي الشيخ جراح: صمودكم عزز الروح المعنوية لأحرار العالم




الجمعة 11 يونيو 2021 02:09 م

**إنها رسالة تقول لأهالي حي الشيخ جراح والقدس "لستم وحدكم"؛ بهذه الكلمات اختصر رئيس مجلس تنسيق المنظمات الإسلامية في ماليزيا "مابيم" (MAPIM)، والتي تضم أكثر من 50 منظمة، تعليقه على الرسالة التي بعث بها إلى المناضلة الفلسطينية منى الكرد ابنة حي الشيخ جراح التي عرفتها منصات التواصل الاجتماعي بنشاطها وتصديها للاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه.**

**وقد عُرف الأستاذ السبعيني عزمي عبد الحميد بنشاطه دون كلل أو ملل لخدمة القضايا الإنسانية في مختلف أنحاء العالم، ونجح في تأسيس مجالس تنسيق للعمل الخيري على مستوى ماليزيا ومنطقة جنوب شرق آسيا "آسيان"، ويكون نشاطه استثنائيا عندما يتعلق الأمر بالقدس الشريف وفلسطين عموما، ولم يقعده المرض في الأشهر الأخيرة عن متابعة التطورات في فلسطين ومشاركة أهالي الشيخ جراح محنتهم.**

**وقد خص رئيس "مابيم" الجزيرة نت برسالة مناصرة وتضامن مع أهالي حي الشيخ جراح في القدس، والتي أرسلها لأسرة منى الكرد بعد اعتقالها وشقيقها محمد من قبل سلطات الاحتلال والإفراج عنهما، وقال إنه لا يمكنه البقاء صامتا وهو يدرك أن معاناة سكان القدس الأصليين أكبر من أن يتصورها، فكيف بمن تهدده سلطات الاحتلال بتشريد جديد صباحَ مساء.**

**واعتبر عزمي عبد الحميد صمود أهالي الشيخ جراح في رسالته لآل الكرد مصدر إلهام لمحبي السلام والحرية في العالم، وجاء في الرسالة "إننا نقف معا من الشيخ جراح في القدس الشريف حتى كوالالمبور في ماليزيا، وقد رفعتم -بدفاعكم عن حقكم في الكرامة والحرية- معنويات جميع محبي الحرية والسلام في العالم، وندعوهم اليوم للتوحد لرفض الاحتلال وإجراءاته".**

**ودعا رئيس "مابيم" أحرار العالم إلى التوحد لإنقاذ حي الشيخ جراح من الإخلاء بالقوة ومساعدة الشعب الفلسطيني على التخلص من الاحتلال الإسرائيلي لبلاده، ووصف إجراءات الاحتلال بأنها عدوان بربري على الشعب الفلسطيني تجب مواجهته.**

**ترجمة نص الرسالة**

**"مجلس تنسيق المنظمات الإسلامية في ماليزيا (مابيم)**

**9 يونيو/حزيران 2021**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الأخت الفاضلة منى الكرد**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**نسأل الله أن تكوني بخير وعافية.**

**يشـرفنا أن نبلغكم بأننـا نتابع باهتمام بالغ كفاحكم البطولي للـدفاع عن حي الشـيخ جراح في القـدس الشـريف، ونشـد على يـديكِ وأخيك محمـد الكرد في صـمودكما ضـد التهجير القسـري، وثباتكم في مواجهـة قوانين الاحتلال الإسرائيلي وجناحه اليميني المتطرف.**

**لقـد سـعدنا جـدا بنبـأ الإفراج عنك وعن أخيك، وقـد تجلى في صـمودكما الإباء والنضال من أجل العدالـة، ورفعت شجاعتكما من الروح المعنوية للمناضلين المخلصين من أمثالكم.**

**إننـا نحيي صــمودكم وثبـاتكم، ومواصـلة التصـدي لطغيـان القـوات الصـهيونية حيـث تقفـون في طليعـة الشـعب الفلسطيني، ونؤكد تضامن الشعب الماليزي مع الشعب الفلسطيني ضد الظلم والعدوان البربري الإسرائيلي.**

**وندرك جليا أن صمودكم لحماية حي الشيخ جراح يمثل رمزا للكفاح والدفاع عن القرى والأحياء المقدسية المهددة بـالتهجير والطرد، حيـث تشـكل سـياسة هـدم منـازل الفلسـطينيين وتهجير أهلهـا ومصـادرة الممتلكـات جزءا من إستراتيجية الاحتلال الإسرائيلي للتخلص من الفلسطينيين، وحملة تطهير عرقي ضدهم.**

**وإذ نسـجل اسـتنكارنا بأشـد العبارات الأعمال الهمجية للاحتلال الإسـرائيلي؛ نؤكد على شـرعية نضالكم وندعوكم لمواصلة كفاحكم في مواجهة المحتل حتى تستوفوا كامل حقوقكم.**

**إننا نقف معا من الشـيخ جراح في القـدس الشـريف حتى كوالالمبور في ماليزيا، وقد رفعتم -بدفاعكم عن حقكم في الكرامـة والحريـة- معنويات جميع محبي الحريـة والسـلام في العالم، ونـدعوهم اليوم للتوحـد لرفض الاحتلال وإجراءاته.**

**نـدعو الله لكم بالحفـظ والسـلامة، وأن يحفـظ جميع العائلاـت في حي الشـيخ جراح، وأن يمـدها بـالقوة والتـأييد لتحقيق العدالة.**

**أرفع لكم تحيات الشعب الماليزي ودعواته لكم، وتأكيد وقوفه إلى جانبكم.**

**محمد عزمي عبد الحميد**

**رئيس مجلس تنسيق المنظمات الإسلامية الماليزية (مابيم)"**